مؤقت



مجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجلسة ٣٧١٦

الأربعاء، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، الساعة ١٢/١٥
نيويورك

الرئيس:	السيد ويسنومورتي	(إندونيسيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد لافروف
	ألمانيا	السيد إيتل
	إيطاليا	السيد فرارين
	بوتسوانا	السيد موتسواغي
	بولندا	السيد فلوسفيتش
	جمهورية كوريا	السيد بارك
	شيلي	السيد لاراين
	الصين	السيد تشن هواصن
	غينيا - بيساو	السيد كابرال
	فرنسا	السيد لادسو
	مصر	السيد عواد
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيد غومرسال
	هندوراس	السيد رندون بارنيكا
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد اندرفورث

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

تقرير الأمين العام المرحلي عن قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٥٨ (١٩٩٦) (S/1996/961)

96-86917

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/١٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة

تقرير الأمين العام المرحلي عن قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٥٨ (١٩٩٦) (S/1996/961)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، أن أدعو هذا الممثل للاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، عملا بأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد مالسكي (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة) مقعدا إلى طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

ومعروض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٥٨ (١٩٩٦) (S/1996/961).

ومعروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/1996/979، التي تتضمن نص مشروع قرار مقدم من ألمانيا، وإيطاليا، وفرنسا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد تلقى أعضاء المجلس نسخا مصورة من رسالة مؤرخة ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة لدى الأمم المتحدة، يحيل بها رسالة مؤرخة ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، موجهة إلى الأمين العام من وزير الشؤون الخارجية لجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، ستصدر بوصفها الوثيقة S/1996/983.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في عملية التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. وإذا لم أسمع اعتراضا، فسأطرح مشروع القرار على التصويت الآن.

نظرا لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

أعطي الكلمة للممثل الدائم للاتحاد الروسي، الذي يرغب في الإدلاء ببيان قبل التصويت.

السيد لافروف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): بعد أسبوعين بالتمام ستكون قد مضت أربع سنوات على قيام مجلس الأمن - استجابة لنداء قيادة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة - بالموافقة على وزع أول عملية للأمم المتحدة لحفظ السلام ذات طبيعة وقائية.

واتـُخذ قرار بإيفاد وحدة عسكرية تابعة للأمم المتحدة إلى جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.

وكثيرون منا يذكرون ذلك الوقت جيدا. في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢ اكتسح صراع دموي مناطق عدة من يوغوسلافيا السابقة. وقد اضطلعت قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي - التي كانت قد أنشئت في ذلك الوقت أولا بوصفها جزءا من قوة الأمم المتحدة للحماية ثم كبعثة مستقلة - بدور هام في الحيلولة دون اتساع رقعة الأزمة اليوغوسلافية، وفي تحقيق استقرار الحالة الداخلية في مقدونيا. وهذا أكد، عمليا، حيوية مفهوم الدبلوماسية الوقائية.

ويحق للأمم المتحدة أن تفخر بنجاح هذه العملية، ونحن نوجه التحية إلى أفراد قوة الأمم المتحدة

للانتشار الوقائي، الذين يوجد بينهم ممثلون للاتحاد الروسي.

ونعتقد أولا وقبل كل شيء أننا عندما نصف قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي بأنها عملية ناجحة، فإن هذا يعني أن الغرض الأصلي لوزع بعثة وقائية تابعة للأمم المتحدة في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة - ألا وهو الحيلولة دون امتداد الصراعات من مناطق أخرى من يوغوسلافيا السابقة إلى هذا البلد - قد تحقق، وأن الولاية التي أعطاها مجلس الأمن لهذه البعثة قد أنجزت.

إن الحالة في المنطقة ذاتها تغيرت بشكل جذري. فقد توقفت الأعمال العدوانية بفضل الجهود المشتركة التي بذلها المجتمع الدولي، وعملية زرع الاستقرار تكتسب زخما. وتنعكس هذه التغييرات الإيجابية في التغير البالغ الأهمية في العلاقات ما بين مقدونيا وجيرانها، وبالدرجة الأولى مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود).

ونعتقد، اهتداء بهذه الغاية بالذات وبالمعايير المعترف بها على الصعيد الدولي في مجال حفظ السلام، أن من الصحيح والمسوغ أن نثير مسألة إنهاء قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي. لأننا إذا ما تصرفنا بدافع التكاسل وقمنا بتحويل هذه العملية إلى شيء لا يمكن المساس بحرمته عن طريق الإبقاء عليها، فإننا نخاطر بطمس جميع الإنجازات الإيجابية المبكرة للعملية، وبإثارة الشكوك حقا حول التجربة الفريدة لحفظ السلام الوقائي.

وانطلاقا من وجهة النظر هذه بالضبط، يتناول الاتحاد الروسي مشروع القرار المعروض علينا اليوم، والذي ينص، للمرة الأولى، على تخفيض مستفيض - بمقدار الثلث تقريبا - في حجم قوة الانتشار الوقائي. كما نحيط علما بالإشارة الملتوية في مشروع القرار إلى إمكانية الإنهاء التدريجي الكامل للعملية.

وهذه الأوجه تمثل خطوة محددة إلى الأمام. ومن رأينا أنها، في الوقت نفسه، غير كافية بالفعل حاليا. وفي ضوء الحالة المتطورة في المنطقة على مدار السنة الماضية والاتجاهات الراهنة صوب مزيد من التطور الإيجابي، فإننا لا نرى جدوى الإبقاء على قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي بعد أيار/مايو ١٩٩٧. ولهذا السبب بالضبط اقترحنا إدراج بيان واضح في نص مشروع القرار بأنه يجب أن يكون التمديد الحالي لولاية قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي آخر تمديد من نوعه.

ومن أسف أن موقفنا المبدئي لم ينعكس في مشروع القرار، ولذلك فإننا لن نستطيع تأييده. وفي نفس الوقت، فإننا قد أخذنا في حسباننا مواقف الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن، وموقف القيادة المقدونية، ومواقف البلدان المساهمة بقوات، ولن نعوق اليوم اعتماد القرار. إننا سنمتنع عن التصويت.

وختاما، أود التصريح بأن الاتحاد الروسي يعتقد اعتقادا راسخا بأن هذا هو التمديد الأخير لولاية قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي. وعلاوة على ذلك، فإن نهجنا لا يعكس بأي طريقة من الطرق تفهما ما للمشاكل الحقيقية في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، ولا يستبعد إمكانية قيام وجود دولي آخر في هذا البلد، بما في ذلك وجود للأمم المتحدة، من أجل دعم البرامج التي يجري تنفيذها في الوقت الراهن في هذا البلد بمساعدات دولية، والمحافظة عليها.

بيد أن من الواضح أنه لا بد من أن ينتهي وجود المفارز العسكرية التابعة للأمم المتحدة في هذا البلد بعد أيار/مايو ١٩٩٧. ولا يساورنا أي شك على الاطلاق بهذا الصدد، ولا نريد لشركائنا أن تخامرهم أية شكوك من هذا القبيل. ولهذا أهميته في الاستعداد للنظر في مسألة قوة الأمم المتحدة للانتشار الوقائي في أيار/مايو من العام المقبل. وسيكون هذا النظر حقيقة آخر نظر في الموضوع.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أطرح الآن للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/1996/979.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

ألمانيا، اندونيسيا، ايطاليا، بوتسوانا، بولندا، جمهورية كوريا، شيلي، الصين، غينيا - بيساو، فرنسا، مصر، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وأيرلندا الشمالية، هندوراس، الولايات المتحدة الأمريكية.

المعارضون:
لا أحد.

الممتنعون عن التصويت:
الاتحاد الروسي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نتيجة التصويت كما يلي: ١٤ صوتا مؤيدا، مقابل لا شيء وصوت واحد ممتنع عن التصويت. وبذلك يكون مشروع القرار قد اعتُمد بوصفه القرار ١٠٨٢ (١٩٩٦).

لا يوجد متكلمون آخرون. وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٥